

## درس 32 | زواج العلماء في الخارج | سلسلة صناعة العلماء |

### راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد فالحديث ذو الشجون. نحن نتحدث عن صناعة العلماء ودخلنا في عش الدبابير. مش كده ولا ايه يا مولانا؟ نعم. [00:00:03](#) - آآ دخلنا في قضية زواج -

هؤلاء العلماء الذين يذهبون للدراسة في الغرب من غير المسلمات وهذه لا يمكن ان نقول انها حالات وانما هي فعلا ظاهرة. واكثر من خمسة وتسعين في المئة من الذين تزوجون - [00:00:23](#)

آآ بزيجات غير من غير بلادهم لا يعودون ابدًا الى بلادهم. وان عادوا فهي زيارات خفيفة ولطيفة وبعيدة بينها وبين بعضها البعض لا يوجد فيها هذا التواصل بين الارحام ولا يوجد فيها ابدًا يعني هذا الشعور بالولاء الى البلد. يتحول ولاؤه الى البلد الاخر الذي عاش فيه. ويطعم الاولاد الولاء البلد الجديد وليس لهم - [00:00:37](#)

لقي بالبلد الاصلية. مم. الحقيقة هذه المسألة احنا لما طرحناها في المجلس الاوروبي للافتاء والبحوث وكانت الفتوى كالتالي. رقم واحد لابد من التأكد انها كما ذكرت انها كتابية وليست تحمل فقط اسم كتابية لكنها لا تؤمن بدين وهذا كثير جدا. نحن قابلنا هؤلاء قالوا انا ابويا - [00:01:04](#)

آآ مسيحي وامي مسيحية وابويا يهودي وامة مسيحية ابويا يعني لكن نحن لا نذهب الى الكنيسة وليس عندنا وقت لمثل هذا ولا نؤمن بدين ولا نؤمن بالله مم. هؤلاء ليسوا عددا قليلا. مم. فلا بد من التأكد بداية انها ليست يعني آآ يعني ليست شيوعية ليست ملحدة - [00:01:24](#)

انها بالفعل كتابية الامر الثاني قلنا لا يعني آآ يجوز ان يتزوج هذه المرأة الا اذا كانت محصنة. لان الله تبارك وتعالى الاحصاء هنا معنى انها عفيفة. الله سبحانه وتعالى ذكر الاحسان قبل الايمان والمحصنات من المؤمنات. والمحصنات من الذين اتوا الكتاب. فذكر الاحسان - [00:01:44](#)

صان قبل الايمان وذكر الاحصان قبل ان تكون من اهل الكتاب. هم. فلو ان امرأة من اهل الاسلام وهي غير محصنة لا ترد يد لامس كما جاء في الحديث تمشي مع اي واحد تفتح البيت - [00:02:07](#)

لا يعد وتروح اي بيت وتعاشر الرجال تراقصهم وتمازحهم. هذه لا يمكن ان تكون زوجة حتى لو كانت تحمل اسم الاسلام والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب. فقدم الله الاحسان قبل عملية قلنا ايضا لابد الا يكون هناك ضرر على - [00:02:17](#) الزوج في القوامة ونحن نلاحظ ان قضية الففتي فيفتي خمسين في المية خمسين في المية في القرارات في المصاريف في كل شيء احوال كثيرة من الرجال الى انصاف رجال زي ما هو فيفتي فيفتي بقى نص راجل. ويعني ده احسنهم طريقة. هم. يعني الا من رحم الله. فيه طبعا حالات استثنائية يعني تسير ما تزال يعني بشكل جيد - [00:02:37](#)

آآ تؤثر على الاولاد تؤثر على صلة الارحام. ذكرنا عددا من المؤثرات. ثم ايضا يعني الزوج والاولاد والعائلة الكبيرة هنا وهناك. ثم ذكرت امرا اخر وهو قضية ان هذا الزواج قد يكون في فتنة للمؤمنات وهن كثر. احنا عندنا حالات عنوسة. هم. بالجملة كبيرة جدا. وسيدنا

عمر بن الخطاب رضي - [00:02:58](#)

الله عنه لما رأى حذيفة ابن اليمان تزوج امرأة كتابية ارسل اليه وقال عزمت عليك اذا جاء كتابي هذا الا طلقته. انها تكون فتنا نساء المؤمنين لانه اولا تارك زوجته خارج يجاهد فرجع لها بواحدة يعني يقول لها انا دي نتيجة الجهاد بتاعي واوروبية. يعني الصفرء - [00:03:21](#)

تقرأ وحاجات يعني هو عيون خضراء والكلام ده. نعم. فتفتن المرأة. ثانيا انت تترك ملايين النساء. مصر فيها خمسة مليون كون امرأة آآ لم تتزوج وتجاوزت الخمسة وعشرين سنة. مم. آآ المغرب فيها نسبة عنوسة عالية جدا. دول الخليج مليئة. يعني نسبة تزيد عن اربعين في المئة من - [00:03:41](#)

مم. فاحنا لا يمكن ان يكون جائزا لكل واحد يروح يتزوج من هؤلاء فاحنا يعني الحقيقة بنوصي الالباء والامهات ان نأكل نبغاء هؤلاء زوجوهم بدري مم. في فكرة يا دكتور ان الزواج المبكر بالنسبة لطالب العلم صار طلاب العلم انفسهم يقول لك الزواج مشغلة. انا عشان اجهز شقة وو الى اخره احتاج اشتغل كتير واعمل يبقى - [00:04:06](#)

أوجل زواجي لغاية ما اخلص دكتوراة. خليني اقول لحضرتك ان هو اعتقد الكلام ده قصر ديل يعني زي ما بيسموه عندنا في مصر يعني. اه كويس. هو مش عارف يتجوز هو بيقول والله - [00:04:28](#)

خليني نادر هذا الشباب يعني حقيقة ليست زاهرة يعني يعني هي ان الشباب يقول لك انا اخلص دراستي كلها وبعدين انا اروح آآ اعتقد لنقص المادة اعتقد لو وفر له الزواج يعني لو فتحنا هذا الباب اصلا احنا بنقول دلوقتي تنشئة العلماء. وعايزين العالم يستقر. والعالم عشان يستقر لازم يكون له زي ما زكرنا في حلقات ماضية. ان يكون له - [00:04:38](#)

دخل من المال ميسور وفي نفس الوقت يكون اه عقله مستريح من القضايا قضايا المعاش المختلفة. ومن اهم هذه القضايا قضايا الزواج والزواج فترة. يعني الانسان مجرد ما بلغ وهو عايز يتجوز. فاذا قال ان انا اجلت واجلت واجلت. فهديت لزروف معينة. انت يسر له هذا الزواج - [00:05:02](#)

دون ان يعوق مسيرته ليه يعوق مسيرته؟ لانه هيكون عليه عبء مادي. فانا باهيب برضه بالمؤسسات اللي هي نطمع الى انشائها اللي هي ترعى هؤلاء العلماء واللي احنا ما شاء الله البلاد الاسلامية لا تقبل في المال ولا تقبل في الثروة ولا تقبل في اهل الخير. ان توضع هذه - [00:05:22](#)

في مجال الانفاق في سبيل الله. الانفاق في اعمال الخير. وحتى ممكن تكون من ابواب الزكاة وسيدنا اه اه عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لما فاض المال في بيت المال من اموال الزكاة اموال زكاة المسلمين وما عادش فيه فقراء بدأ يجوز العزاب في الدولة الاسلامية ده مطلب - [00:05:42](#)

طب ما المطالب الدولة الاسلامية ان تعف هؤلاء الشباب. فانا يعني ان وجدت مسل هذه الحالات. فاكيد هي موجودة. لكن انا يعني اه خليني اقول ان انفاق على العالم آآ وكفالة هذا العالم بتكون باعطائه الرواتب التي تكفل حياته باعطائه المنح الدراسية اللي هي بتكفل له مستوى - [00:06:02](#)

علمي راقى. توفير المصادر العلمية اللي بتخليها وفي نفس الوقت تزويج هذا العالم ودي قضايا انا انا بستثمر يا دكتور. يعني انا هذه الاموال ليست ضائعة اعلى البلد وليست ضائعة على الامة وليست ضائعة على المسلمين. انا لما بعمل استثمار اموالي في صناعة عالم هذا عالم يقود امة. ويغير من من حركة التاريخ - [00:06:22](#)

كلها انا يعني انا في قلبي اسأل يا دكتور راغب من هؤلاء الذين يستجيبون باسرع ما يمكن الانفاق في المال في اطفاء الحرائق لكنهم لا يستثمرون اموالهم ويستجيبون للانفاق في الرؤية المستقبلية والوقاية من الحرائق. يعني يعني - [00:06:42](#)

في دم بينزف في حرائق ادفع تلاقي كل عمال بسرعة يعني حماس وحمية. انما نحن نريد ان نبني بعد عشرين عاما عدد من العلماء من نوابغ المتميزين اللي يرجعوا يعملوا مصانع ويعملوا يعني يعيدوا بنية البلد بشكل متميز - [00:07:01](#)

يعني هذه قصة لا تشغل كثيرا. حضرتك قصة الرسول عليه الصلاة والسلام وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قدوة آآ معجزة حقيقة. ما هناك قضية من القضايا اللي طرحناها الا وله رأي فيها واسهام فيها مباشر يحل القضية من اولها. وهذا طبعا ان هو لا وحي يوحى.

الرسول عليه الصلاة والسلام قعد مع - 00:07:18

ربيع ابن كعب الاسلمي شاب فقير معدم ما عندوش حاجة من اهل الصفة. وآآ ما تجاوزش العشرين سنة عنده ستاشر سبعتاشر سنة.

وآآ يعني شاف منه الخدمة وشاف منه التعب - 00:07:38

تجرد للعلم والتجرد للدين والتجرد لخدمة الحبيب صلى الله عليه وسلم. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم مشغول بقضية ثانية.

عمال يقول له ايه؟ يا ربيعة الا تزوج فرينا يقول له هتجوز منين؟ ما عيبش حاجة - 00:07:50

الرسول عليه الصلاة والسلام سابوه سكت عدى يومين ورجع ثاني ربيع يا ربيعة الا تزوج؟ قال يا رسول الله ليس عندي مال وليس

عندي شيه خلاص انا مش مش هتجوز - 00:08:02

في تالت مرة يسأله الا تزوج ربيعة يقول له لا مش هقدر مش هتجوز. بعد كده فكر قال انا كل مرة يقول لي الا تزوج وانا اقول له لأ مش هتجوز الا تزوج. قال له لأ والله لان قال لي الرابعة لا اقول له نعم. وانا هشوف بعدين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هيحل

لي - 00:08:12

فقال له المرة الرابعة قال لي اتزوج. الشاهد شف اللقطة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام اهتمامه بواحد في الامة الاسلامية من اهل

الصفة قد يكون انسان عابرا لا يملأ عين اي انسان في المدينة المنورة - 00:08:27

يعني واحد بسيط فقير معدم ما لوش بيت هو عايش في المسجد من اهل الصفة اللي كانوا بيعيشوا في مسجد الحبيب صلى

الله عليه وسلم. فقال له في الاخر - 00:08:40

قال له تزوج يا رسول الله. بس ده لما قال له طب ازهب الى بيت فلان. فيه عيلة هناك اهي تقول لهم انا من طرف الرسول عليه

الصلاة والسلام. انا جاي لكم عند الرسول عليه الصلاة والسلام. بيقول لكم زوجوني - 00:08:50

عندكم بنت زوجوني فراح لهم قالوا له يعني اهلا بضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واهلا يعني بهذا العريس المزكى من الرسول

عليه الصلاة والسلام خلاص نزوجك وقابله رجع مهموم الرسول عليه الصلاة والسلام. قال له مهموم ليه؟ مش خلاص قبله؟ قال له قبله

بس ليس معي ما اعطيهم مهرا. ما عيبش. فجمع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

تحصل نفسه ما عهوش. هو كمان ما هو كان فقير صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن هي دي مهمة امة. قام جمع الامة

كلها تعال الامة كلها. جمع بني اسلم في البداية اللي هم قبلت - 00:09:20

هو ربيعة ابن كعب الاسلامي من بني اسلم جمع القبيلة بتاعته وجمع المسلمين. الراجل ده عايز يتجوز شاب ما عهوش حاجة الا النزام

يعني؟ فالناس بقى الاحتكام مع اموال. ومش واحد اللي صرف عليه عشان ما يقولش عبء انا هحمل كل اكتافنا على ملياردير فلان

لحد ما يزهق مننا ويمشي - 00:09:30

لأ الامة تجتمع ده دفع آآ درهم وده دفع عشرة درهم وجمعوا له ما يكفي نواة صغيرة من الذهب. الواحد جاب النواة الصغيرة وادها

لهم ورجع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:47

حزين برضه ايه يا عم! ايه الحكاية! حزين ثاني ليه! قال له خلاص خد النار لكن ما عيبش ما أوولم به. عايز اعمل حفلة وما عيش شف

حتى الرسول عليه الصلاة والسلام ما لوش يا عم انت - 00:09:57

ما انت فقير لأ قال له طيب نجمع لك. وجمع الناس ثاني جمعوا له شاة. جمع الشاة وقال لهم قال له خد تم ادي الشاة اشتروا شاة خد

الشهادة ديت وروح لهم قل لهم احنا علينا الشاة وانتم عليكم الرز. اطبخوا يعني شيه مبهر والله هذه منظومة - 00:10:07

احنا عايزين نكررها. نعم. يعني المنظومة عملية جدا وواضحة. صحيح. نفس المعنى الرسول صلى الله عليه وسلم يقابل ا الصحابي

يا كافر من الوداع الباهلي ويقول له الك زوجة؟ قال لا لا يا رسول الله. قال وانت صحيح - 00:10:27

كان عنده ده فلوس بقى. مم. قال وانا صحيح مسلم. قال انت اذا من اخواني الشياطين. اعوز بالله. اما ان تكون منا فتصنع كما نصنع

واما ان تكون منهم فانت منهم - 00:10:37

قال زوجني يا رسول الله قال اذهب الى بيت فلان فتزوج. مم. يعني فعلا كان مشغول. عايز اقول ان كثير من الاباء والامهات بيغفلوا

عن هذه المسألة مع ابنائهم وبناتهم - [00:10:47](#)

ويعتقد ان البنت لازم تخلص دراسة. كثير من العقود الزواج والخطبة يقول لك اما البنت تخلص دراستها. ما انا مم. اصل هياخذها تحمل هتخلف مش هتكمل دراستها. وهي اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير.

احنا عايشين فتنة والفساد الكبير بسبب الالباء والامهات اللي بيلعنوا الفساد - [00:10:57](#)

وهم جزء من هذا الفساد. الحقيقة يعني انا لازم اقول يعني التجربة يعني يعني متواضعة بالنسبة لي. انا اولادي بمجرد ان يصل الى

سن البلوغ. والله بعضهم يعني اول في اولى الثانوي. اقول له شوف - [00:11:17](#)

اذا لم تستطع يعني اذا اردت ان تتزوج واشتدت الفتن حولك لا تنظر الى الحرام نظرة انا افتح لك باب الزواج. ابيع هدمي وازوجك

ولا تنظر الى الحرام نظرة واحدة. هم. وانا متأكد انك تستطيع انك تدرس وانت متزوج. وهصرف عليك لغاية ما تخلص - [00:11:33](#)

اه اه او انت تروح تشتغل شغل مسائي تتحمل جزء من مسؤوليتك. لكن يعني لا تفكر لحظة في الحرام او انا زروف اهلي ما هيمنعوني

فخليني بقى اجرب الحرام شوية لغاية ما ايه ما ربنا يفرجها ويبتدي يبعد عن وعن الايمان واتقوا الله - [00:11:51](#)

يعلمكم الله انا ضيعت ابني ايمانيا وضيعت علميا وضيعت من كل النواحي. مم. ولم احافظ عليه ولم اعطيه الفرصة. وجاء ابني فعلا

من اول ما راح اولى الكلية اللي عايز يتزوج ويروح - [00:12:11](#)

شفنا يعني الامور صحيح ما ما مشيتشي. لكن لا اجد في ذلك حرجا بل استحث كل اب وام مم. ان ابنائهم النوايح هو يفهمه ان من

استقراره. وغير النواب حضرتك. ده النواب لهم اولوية. احنا عايزين صناعة العلماء. احنا هنتكلم على زواج العلماء دلوقتي. لكن انا

باتكلم - [00:12:21](#)

طبعا هذه القضية هو ممكن يتشطر عشان يتجوز. نقول بقى ده يخليهم يتجدعنا يعني يقول لك ما دام بيجوزوا الدوام عارف انا

واقف ان لم تكونوا مثلهم. صحيح. ان التشبه بالرجال فلاح. فبنقول اذا انت فعلا حاسس ان ابنك ده ممكن يكون شيه كبير للامة -

[00:12:42](#)

ذوبه مبكرا ولما تزوبه مبكرا من مسلمة انت تضمن لو طلع برة فعلا ديت يعني مربوط فرس زي ما بيقولو. مم. المثل بيقول لك يعني

انت يعني بلدك منين يا جحا؟ قال لك اللي منها - [00:13:02](#)

مم. فبذهب جحا ده مشي كثير جدا دلوقتي. مم. يعني بقى الواحد يرتبط ببلد اهله آآ ارتباط كبير فاذا كانوا الاتنين من بلد واحدة او

الاتنين من بلاد عربية ده من مصر وده مسلا من الجزائر ده من الخليج وده من ليبيا او غيرها يعني آآ يعني - [00:13:16](#)

المسائل تمشي يبقى يعني في ضمان بنسبة عالية انه يرجع. ان يعود اه لا ما خلصش اذا كان في كده اقول لحضرتك تمام. نعم. لان انا

انا بقول لو انا لو انا عندي عالم عايز يتجوز وفي مؤسسة سواء الاب او الام او الاقصاديين او حد بيكفل هذا الموضوع او هو -

[00:13:33](#)

هو نفسه بيدور على زوجة فليحرص هذا العالم على الزواج ممن تعينه على امر علمه هذا. نعم. على امر اكمال المسيرة لانه عنده

مهمة نبيلة للغاية. مهمة اصلاح جيل ومهمة حركة امة. ومهمة نصر دين. فللازم يكون على هذا المستوى وحياته في بيته تكون -

[00:13:53](#)

بتساعده من هذا المنطلق. انا اذكر آآ سعيد بن المسيب. آآ رحمه الله. يعني شيخ التابعين وكبير التابعين رحمه الله وهو عرض اه يعني

على ابنتي الزواج من ابن عبدالملك ابن مروان. الوليد بن عبدالملك. وكان عبدالملك مروان خليفة المسلمين في ذلك الوقت وابنه كان

امير - [00:14:13](#)

ولي العهد ولي العهد يعني هيكون امير المؤمنين بعد فترة من الزمن سعيد ابن المسيب وجد ان الحياة العلمية لابنته وكانت ابنته من

علماء مسلمين او من عالقات المسلمين وجد ان هي مش هتكون في هذا القصر بهذه الصورة وما الى ذلك هو كان لا يريد لها هذا الامر

- [00:14:33](#)

مع انه كان يقدر عبدالملك ابن مروان وعبد الملك ابن مروان نفسه كان من التابعين وكان من الفقهاء من فقهاء المدينة الاربعة معروف

لكن هو يريد لابنته حياة معينة حياة - 00:14:53

علمية معينة. انتقى من آآ من من تلامذته وطلابه. طالبا فقيرا معدما وقال له تعال اما اجوزك اه كان متجوز قبل كده احنا طبعنا عندنا افكار قبل كده واللي مش عارف انما قال له يعني ما لك حزين؟ قال له يعني - 00:15:03

زوجتي ماتت. قال له تعال اجوزك. جوزه وشف اللي بيعرض مين. اللي بيعرض ابو العروسة. يعني ابو العروسة شايف واحد مناسب. يعرض عليه ما في حرج عكس الدواء ده يعني زي ما عندنا في المسل في مصر اخطب لبنتك وما تخطرش لابنك مش كده؟ صحيح.

فراح كلمه بالفعل وجاب الراجل لقي نفسه - 00:15:23

سعيد بن نسيب ما شاء الله كان غني وكان عنده اموال والتاني ده فقير معدم وهذا سيد المدينة وده طالب علم عنده يعني ما فيش مقارنة انت مناسب تعال فجوزه بنته وحتى ما شفش البنت قبل ما يتجوزها قال لك هيكون فيها حاجة ولا لقاها ما شاء الله اجمل

النساء ويعني واول ما - 00:15:43

يوم الصباحية الراجل طبعنا عالم الطالب ده ما هو سعيد المسلم مش من اي حد تاني يوم الصباحية خارج الصبح رايح يتعلم رايح

مجلس العلم قالت له انت رايح فين؟ قالت له - 00:16:03

وقال لها رايح اتعلم عند السيد قالت له تعال اجلس واعلمك علم سعيد. سعيد ابن ابوها يعني. نعم. فاخذت تعلمه كانت فقيهة. آآ رحمها الله. فبدأت تعلمه العلم الحركة العلمية بتاعتهم استمرت واولاد نشأوا في هذه بعد ما سمعها شوية يقول والله لا ادري اهي اعلم

ام ابوها. قعد يسمع يسمع الله - 00:16:13

لا لا من الحب ما قتل هو طبعنا ابوها. ابوها طبعنا اه بس هو الظاهر زاد معه شوية. لا مش بس كده تلاقى اول ليلة حبت تنقي له حنة هي متمكنة هي متمكنة فيها فيعني حس ان هو فعلا آآ ما شاء الله. اه ما هو برضه هي متجوزة وامرأة تحب عين المحب انت عاوز -

00:16:33

طرفة نحب يعني يعني يقول واحد سافر امريكا ورجع بعد عشر سنوات ما نزلش ابدا طوال عشر سنوات. وابوه راجل فلاح بسيط كده وقاعدين بياكلوا على الارض زي قعدتهم يا ابني بقى لك عشر سنوات ما نزلتش ليه؟ قال لي يا ابا انا كنت باخلص دكتوراة -

00:16:53

عملت دكتوراه يابا؟ قال له يا ابني دكتوراه يعني دلوقتي انا لو عيبت تعالج آآ تعالجني امك لو وقعت من هنا تعرف تعالجها؟ قال له لا يا ابا انا ما خدتش دكتوراة في الطب - 00:17:11

انا خدت دكتوراه في الفلسفة قال له يا ابني ما فيش دكتوراه عندنا الا في الطب بنقول الدكتور الحكيم قال له لأ دي دكتوراة في الفلسفة قال له ايه يا ابني معنى الفلسفة دي؟ قال له افهمك كانوا قاعدين ياكلوا حطوا شوية رز على وفرخة واحدة كده قدامهم.

قالوا دلوقتي احنا قدامنا ايه دلوقتي؟ قال له قدامنا شوية رز - 00:17:21

زو فرخة قال له انا بقى بالدكتوراة اللي يعني بتاع الفلسفة اللي درستها في امريكا استطيع اثبت لك ان اللي قدامنا مش فرخة واحدة فرختين اتنين قال له يا ابني عشر سنين وانت جايب برة - 00:17:39

وتيجي تثبت لي ان الفرخة الواحدة دي فرختين؟ قال له ايوا. قال له طب ما دام الوضع كده خليني انا وامك واخواتك ناكل فرخة بتاعتنا وانت كل الفرخة بتاع الفلسفة بتاعة - 00:17:53

هو هو ابدى حكيم وبسيط يعني الموضوع بسيط جدا. ما بيقفش غير الفرخة اللي قدامنا دي. انما الحركة اللي تأتي بالاثبات والدليل والاستدراج والصبر والتقسيم. اه والله. هل الدخول؟ هل دخولها امتي؟ نعم. فاحيانا الحقيقة - 00:18:03

يعني قضايا السفر للخارج ليست كلها خيرا. احنا شفنا ناس راحت يعني نفسي الاخ يبقى مرانق بقلبه. انت طالع تدرس ماجستير ودكتوراه ولقيت ان فعلا ان الدراسة في الماجستير والدكتوراه في الخارج ستفتري - 00:18:23

فجأة. مم. داخل عليك الفتنة مش قادر تتحمل فتنة. فتنة المجتمع وهو ضاغط. مم يا اخي ارجع يعني حتى لو ترجع نصف عالم. مم. وتحافظ على يعني قلبك والفتنة اشد من القتل. هم. افضل ما تقعد وانت اسمك عالم - 00:18:35

لكن المفتون مفتون بالنساء ومفتون بالخمير ومفتون الفساد الموجود والسهرات يعني موجود والناس حضرتك اللي هناك بتروح من من طلبة العلم اللي اتجوزوا عشان ياخذ الجنسية. اه دي امريكية عشان ياخذ الجنسية الامريكية نكمل بقية البرنامج. وهو بيعيش في هذه في هذا الوهم ان هو - [00:18:51](#)

وبرضو رايح عشان يتعلم وعشان كده وده بتديله فرصة لان طبعا انا مررت بتجربة الحياة في امريكا ايام الدكتوراه ايام ايام الدكتوراه تقديم وزائف العمل لما بتيجي تقدم لعمل في مستشفى - [00:19:15](#)

مستشفى ما وانت جاي من بلد آ غير امريكي. فرصك في قبول العمل صعبة جدا. فلو انت معك باسبور امريكي بيبقى فرصك بتتضاعف بشكل كبير جدا. فبعض هؤلاء طلبة العلم بيروحوا بيجدوا ان هو عشان يتعلم عشان يخش في جامعة عشان يتحول من طالب علمي عادي الى استاذ الى كذا. ان هو لازم - [00:19:35](#)

مع الباسبور معه الباسبور عادية عن طريق الجواز فيجوز فقط لاجل الباسبور وهو فوتبول ويبقى انا عندي قضية علمية وعندي كذا نقول لهؤلاء ايه يعني ده يعني الزواج يعني اراه زواجا مقيتا جدا وكثير منه ادى الى مفاسد ضخمة وآ هل هو انا حدثني وحدة امريكية قالت - [00:19:55](#)

يا دكتور يعني ارجوكم يعني آ عالجوا هذه القضايا. قالت آ يعني انا اتسلمت واسلم في نفس التوقيت معنا ستة يعني اسلمنا احنا ستة اتنين تزوجوا الست اتزوجوا بالطريقة دي. اتنين منهم ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بازواج صالحين حافظوا علينا وحافظنا عليهم - [00:20:14](#)

الاربعة الباقين يوم ما خدوا رسالة اولا خدوا الجنسية بعضهم اختفت تماما عن لا حول وتركها فارتدت المرأة وارتد عن الاسلام. اه والله. والاخت تقول احنا كنا ست اسلمنا بسبب سلوك سيء للمسلمين بدل ما يبقى ربنا لا تجعلنا فتنة الذين كفروا بدل ما يبقى هو دعوة للخير ويسبب في دخول اصبح - [00:20:34](#)

لهؤلاء. فقالت انا يعني يعني في زهول لان اربعة منا ارتدوا على الاسلام واوالادهم اللي من صلب ناس مسلمين صاروا يعني صليبين وساخطين على الاسلام والمسلمين. صحيح. ففي مفاسد ضخمة انا الحقيقة في نفسي الكثير جدا من هذا الزواج من اجل الحصول على الجنسية وتسهيل امور الدراسة او او - [00:21:01](#)

او الحصول على المال او الوظيفة او ما الى ذلك. فيه ايضا آ يعني فتاوى طلعت للعلماء آ لطلاب العلم اللي رايحين يسافروا في الخارج يقولوا له تتزوج بنية الطلاق - [00:21:21](#)

وانا اقول لاي واحد زواج متعة اه. انا اقول هذا لا يختلف ابدا عن زواج المتعة. اه نعم. اقول لا يختلف هذا الزواج ابدا عن يعني عفا هذا الزواج ضد كل مقاصد الشريعة الاسلامية من الزواج. يعني هل هذا الاب يرضى ان ياتي واحد يتزوج ابنته مؤقتا حتى - [00:21:33](#)

انتهي من شغل في البلد اللي هو فيها. مم. قاعد شهر اتنين سنة سنتين عشرة. ويطلقها بمجرد انتهاء علانية الطلاق لا اجده ابدا الا زنا. مم. ولا اجده ابدا الا نوعا من زواج المتعة. مم. الذي يعني قال فيه سيدنا عمر بن الخطاب لاوتى برجل تزوج متعة الا غيبته - [00:21:53](#)

تحت الرامة. مم. فيقول لك احنا بنسهل على طلاب العلم اللي طالعين برة. هل هذا يمكن ان يكون من علماء الامة الربانيين؟ سبحان الله! اللي يطلع يتزوج يخون حتى لو كان الغير مسلمة كتابيا. مم. يعني هل هل يليق ان انا ارتبط بامرأة واقول لها ان انا اتزوجك الى ان يشاء الله وانا اضمر ان اطلقها - [00:22:13](#)

دي خيانة. والله تعالى يقول في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم. مم. وانتم تعلمون. واعتقد يا دكتور برضه حتى لو اظهر ولم يضرم فبرضو هذا يعني حرام لان هذا برضه يروح لواحدة برضه يقول لها انا هتجوزك فترة سنة سنتين وتقبل هذه المرأة لان هي اصلا - [00:22:33](#)

في زروف انت عارف حضرتك في الغرب يعني. نعم. فممكن تقبل بهذا الموضوع وحتى ممكن تجده سازجا. يعني لما قضية الزواج

ماشي عايز تتجوز ونطلق بعد سنة او سنتين ما فيش مشكلة ممكن تعيش معه من غير الجواز اصلا. لو كانت طب ما انا غير مسلمة يعني. فهذا الوضع يعني غير مقبول حتى لو صرح. لما اقول لك والله انا قلت لها وانا صارحتها - [00:22:53](#)

هو انا هذا بكل المقاييس غير مقبول لان الزواج متعة وما فييهوش اه هو يعني عقود الزواج في الاسلام يشترط لها التنجيز والتأبير. يعني تنجيز يعني لا يقول زوجتك ابنتي بعد ان تنتهي من الدراسة فالتنجيز من الان. مم. زوجتك ابنتي قبلت يبقى العقد يحقق من اللحزة التي تم فيها الايجاب والقبول. مم. الامر الثاني التأبير - [00:23:13](#)

اذ لا يجوز لعقد شرعي آآ اسلامي في الزواج ان يوقتا بزمن وانما هذا عقد ممتد الى يوم القيامة الى ان يموت احد الزوجين الا ان يحدث سبب وجيه. مم. يؤدي الى الطلاق. او الى الخلع. اه - [00:23:33](#)

اه. انما بدون اضرار نية سابقة. بدون اضرار نية او حتى اظهار ان انا ناوي يبقى الزواج يكون يعني حتى انتهي من قضية الدراسة او ما الى ذلك. بالتالي احنا - [00:23:50](#)

هيا بنحب يعني فعلا نغير شوية في العقلية الاجتماعية. مم. للمجتمع اا طلاب العلم عايزين نريحهم لا حرج ان ننفق من الزكاة على تزويجهم. هم. ليرتاح ولا تكون عندي ضغوط من الفتن - [00:24:00](#)

ابنائنا بالذات اللي بيخدم اللي بيتعينوا معيدين في الجامعات. انا عايش في الجامعة يعني منذ اكثر يعني قرابة ثلاثين عاما وارى ان هؤلاء الشباب من اكثر الشباب اللي هم المعيدين والمدرسين والمساعدين بيتعرضوا لفتن ضخمة. مم. حتى وهم في بلادنا. لان بنات كثيرات امامهم. وفي بنات بيقوا في الجامعة امهات - [00:24:15](#)

قم بعث لهم الجامعة مش عشان تحصل على شهادة تقول لها انت تجيبي عريس قبل ما تجيبي شهادة. هم. فتبتدي تروح وتيجي وممكن يكونوا معجبين به بشكل فطري. مم. ما يكونش الغرض الحصول على - [00:24:34](#)

واحد يعني وجيه في المجتمع باعتباره هيكون استاذ في الجامعة او ما الى ذلك فانا اقول طلاب العلم يعني هؤلاء آآ يجب ان نسارع الى تزويجهم. رقم واحد لراحتهم في الجانب البحثي العلمي. رقم اثنين اذا خرجوا الى بعثات في الخارج آآ يعني نضمن ان شاء الله - [00:24:44](#)

نسبة الاكبر ان يعودوا. هم. رقم ثلاثة نضمن استقرارا اسريا لاولادهم. نعم. ان يكونوا على نفس نهج الالباء في يعني الحفاظ على هذا الدين وفي. نعم يعني الحقيقة باقي دقائق آآ اقول لحضرتك يعني شيه مهم في موضوع عودة العقول - [00:25:02](#)

احنا قلنا طبعا يعني كذا بند ومحتاجين نجمع هذا الكلام ونرتبه ونسقه ان شاء الله. من هذه الاشياء التي اعتقد انها في غاية الاهمية اقامة مؤسسات علمية حقيقية وانا ادعو ان لم تتكفل الدولة بمثل هذه الامور ان يتقدم الاقصاديون عشان يعملوا مصنع على مستوى علمي راقي يعمله آآ هيئة - [00:25:20](#)

البحوس علمية على مستوى المراقبي يعني بمعنى اخر انا كاقصادي لازم اوفر الى حد ما بيئة علمية طيبة واعتبر ان هذا من ابواب الخير اللي ممكن انفق فيها اموالي الحقيقة هذا الكلام النفيس جدا الذي يعني يفوق ان يوزن بماء الذهب يعني من اخينا الكريم الدكتور راغب السرجان نشكره جزاك الله خير. وندعو بالفعل - [00:25:40](#)

الى يعني عمل اليات ومؤسسات تساهم في استعادة هؤلاء رعايتهم اجتماعيا ورعايتهم اقتصادية وعلميا وايجاد معامل لهم علمية بحيث يرجع هؤلاء وهم آآ متأكدون انهم سيواصلون مسيرتهم بحثية والعلمية لنهضة الامة الاسلامية وتحقيق الحضارة الاسلامية بما فهمها المدنية والانسانية والايمانية. نحن بحاجة - [00:26:03](#)

فعل ان نغير عقولنا كاباء وامهات ومجتمع ان نزوج شبابنا العلماء او طلاب العلم البغاء نزوجهم وهم صغار فيستقرون لا يتحول الى انسان يعني آآ في حالة ارتباك وفي حالة يعني انبهار بنات الناس هنا او على الانترنت او ما الى ذلك - [00:26:33](#)

فيضيع ايمانه ويضيع معه العلم. اتقوا الله ويعلمكم الله. نحتاج بالفعل الى ان يقوم الاقصاديون بعمل منح دراسية لهؤلاء اكفل لهم ان يستمروا في آآ دراساتهم البحثية والعلمية واستعادتهم الى بلادنا الاسلامية. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. وتقبل الله منا -

[00:26:53](#)

00:27:13 منكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -